

التقرير الأسبوعي الحادي عشر لرصد التغطية الإعلامية للانتخابات البرلمانية في مصر

في الفترة من 11 إلى 17 ديسمبر لعام 2015

مقدمة:

استمرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في متابعة أداء وسائل الإعلام خلال الأسبوع الحادي عشر، حيث انتهت فعاليات الانتخابات البرلمانية، وبدأت الحديث حول مرحلة ما بعد الانتخابات من الأعضاء الجدد وأجندتهم للحياة السياسية وغيرها من القضايا التي يثيرها البرلمان الجديد.

وترتكز عملية الرقابة على أداء وسائل الإعلام أثناء تغطيتها للانتخابات بمراحلها المختلفة على محاور أساسية عدة هي؛ ضمان عدم تحيز وسائل الإعلام لأي من المرشحين من خلال رسائلها الإعلامية المختلفة الموجهة للجمهور، الرقابة على مضمون وشكل المادة الإعلامية من حيث انتقاء الصور المصاحبة للأخبار والتقارير وأحجامها، وتحديد المساحة الممنوحة للمرشحين، وكذلك انتقاء المتحدثين والمحللين للإدلاء بأرائهم حول الانتخابات : فكل هذه النقاط، وغيرها الكثير، له دلالاته ومؤثراته المتعلقة بالحيادية أو الانحياز، استطلاعات الرأي سواء التي تجريها مراكز متخصصة أو مؤسسات إعلامية تخضع للمراقبة من حيث منهجيتها ونوعية الفئات المستهدفة ونطاقها الجغرافي وسلامة إجراءاتها الإحصائية ونوعية المضمون وغيره، لأنها تشكل أداة مؤثرة في الرأي العام خلال الانتخابات وتؤثر بصورة واضحة على أداء وسلوك الناخبين وفق ما أكدته العديد من الدراسات في هذا المجال.

وهنا يأتي التقرير الحادي عشر للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان لمتابعة أداء وسائل الإعلام أثناء الانتخابات البرلمانية لعام 2015، ليتناول عرض نتائج وتحليل كافة البيانات التي تم رصدها من قبل المراقبين وكافة الملاحظات التي برزت على الساحة السياسية خلال هذا الأسبوع.

وتجري عملية الرصد على عينة من المواقع الالكترونية، وهي 12 موقع إخباري، وهي المصري اليوم، المصريون، بوابة الأهرام، بوابة الشروق، بوابة الوفد، شبكة رصد، صدي البلد، مصرأوي، اليوم السابع، فيتو، الوطن، البداية، وقد حرصت المنظمة على أن يتوافر في العينة محل الرصد شرطان هما الانتشار وحجم الجمهور الذي تصل إليه الوسيلة الإعلامية كشرط أول للاختيار بالإضافة إلى التنوع سواء في التوجهات العامة أو ملكية الوسيلة الإعلامية.

وقد اعتمدت المنظمة في هذا التقرير على منهج الرصد الكمي لوسائل الإعلام في تغطية الانتخابات، من خلال رصد عدد الأخبار المخصصة لمختلف الأحزاب أو المرشحين، وتقييم إذا كانت التغطية تتم بشكل إيجابي أم سلبي، وهل تم تغطية الخبر بشكل رئيسي أم ثانوي.

وبمتابعة رصد المواقع الإلكترونية محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية نجد أن المنظمة رصدت خلال الأسبوع الحادي عشر من متابعة الانتخابات البرلمانية نحو 443 خبراً تناولت بين المواقع الإلكترونية المختلفة، وقد جاء في المرتبة الأولى موقع صدي البلد بنسبة متابعة بلغت نحو 16% على عكس الأسبوع الماضي كان موقع الوطن في هذه المرتبة.

وجاء في المرتبة الثانية موقعي اليوم السابع والوطن بنسبة متابعة بلغت 14% على عكس الأسبوع الماضي كان موقع صدي البلد في هذه المرتبة

وجاء في المرتبة الثالثة موقع الشروق بنسبة متابعة بلغت 11% على غرار الأسبوع الماضي كان موقع الشروق في هذه المرتبة بالإضافة إلى اليوم السابع.

وفي المرتبة الرابعة جاء موقع الوفد بنسبة متابعة بلغت 10% على غرار الأسبوع الماضي كان الوفد في هذه المرتبة بالإضافة إلى موقع المصري اليوم

وفي المرتبة الخامسة جاء موقع المصري اليوم بنسبة متابعة بلغت 9% على عكس الأسبوع الماضي كانت جريدة فيتو في هذه المرتبة

وفي المرتبة السادسة جاء موقع فيتو والأهرام بنسبة متابعة بلغت 8% على غرار الأسبوع الماضي كان الأهرام في هذه المرتبة، في حين موقع فيتو كان في المرتبة الخامسة

وفي المرتبة السابعة جاء موقع المصريون بنسبة متابعة بلغت 6% على غرار الأسبوع الماضي بالنسبة لجريدة المصريون

وفي المرتبة الثامنة جاء موقع مصراوي بنسبة متابعة بلغت 2%، وجاء في المرتبة الأخيرة موقعي رصد والبداية بنسبة متابعة بلغت 1% .

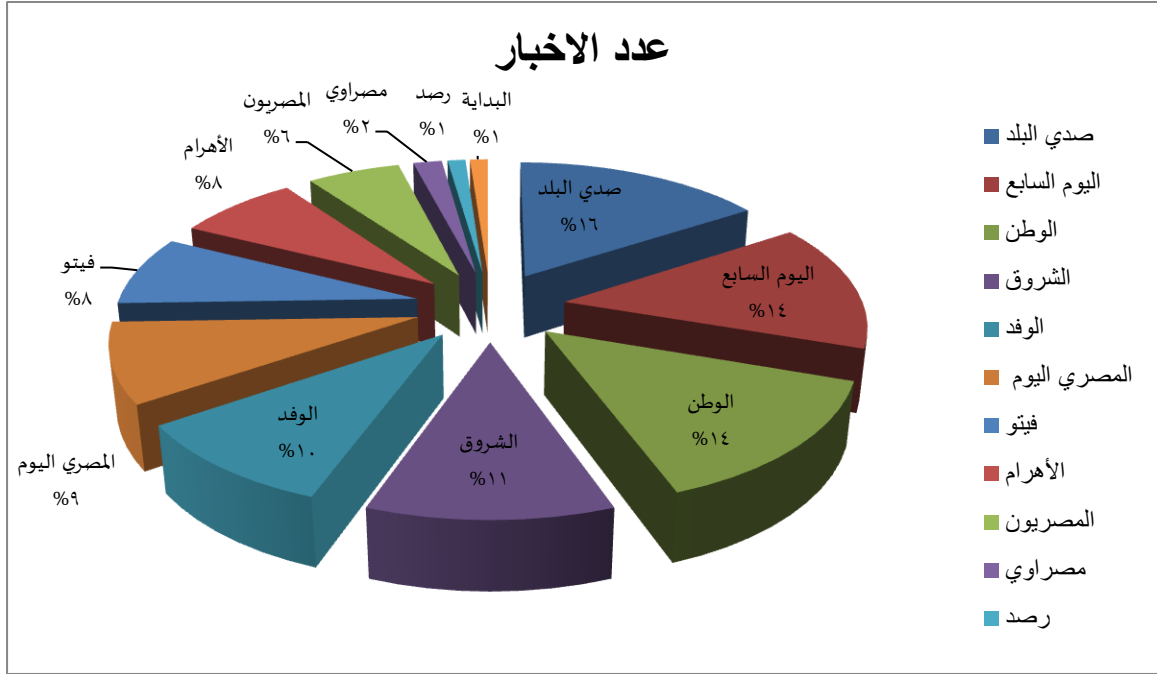
جدول رقم (1)

يوضح نسبة تغطية المواقع الإلكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية

عدد الأخبار التي تم رصدها	المواقع الالكترونية
70	صدي البلد
64	اليوم السابع
63	الوطن
49	الشروق
44	الوفد
40	المصري اليوم
35	فيتو
34	الأهرام
26	المصريون
8	مصر اوي
5	رصد
5	البداية

شكل رقم (1)

يوضح نسبة تغطية المواقع الالكترونية محل الرصد للانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت الأخبار التي رصدها المنظمة خلال الفترة من 11 إلى 17 ديسمبر لعام 2015، وقد جاء في المرتبة الأولى يوم 13 ديسمبر بنسبة 20%، وفي المرتبة الثانية يوم 15 ديسمبر بنسبة 18%، وفي المرتبة الثالثة يوم 16 ديسمبر بنسبة 17%، وفي المرتبة الرابعة يوم 14 ديسمبر بنسبة 14%، وفي المرتبة الخامسة يوم 11 و 17 ديسمبر بنسبة 12%، وفي المرتبة السادسة يوم 12 ديسمبر بنسبة 7%.

جدول رقم (2)

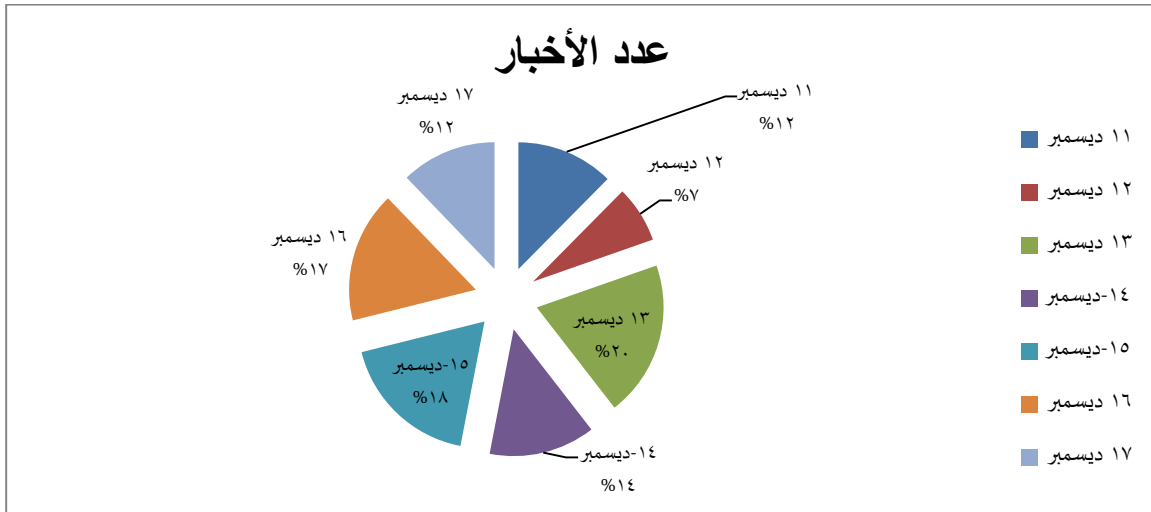
يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية

يوم الرصد	عدد الأخبار التي تم رصدها
11 ديسمبر	55
12 ديسمبر	32
13 ديسمبر	88
14 ديسمبر	60
15 ديسمبر	80

74	16 ديسمبر
54	17 ديسمبر

شكل رقم (2)

يوضح نسبة توزيع الأيام محل الرصد لمجريات الانتخابات البرلمانية



وقد تنوعت نوع المادة الصحفية التي غطت العملية الانتخابية من بين تقرير وتحقيق ومقال، وقد اختلفت نوعية المادة الصحفية التي استحوذت على المرتبة الأولى حيث جاءت التحقيقات في المرتبة الأولى بنسبة 53%، على غرار الأسبوع الماضي

في حين جاء في المركز الثاني التقارير الصحفية بنسبة 37%، على غرار الأسبوع الماضي، يليه في المرتبة الثالثة المقالات والتي حصلت على نسبة 9%، على غرار الأسبوع الماضي، في حين جاء في المرتبة الأخيرة المقابلات بنسبة 1%.

جدول رقم (3)

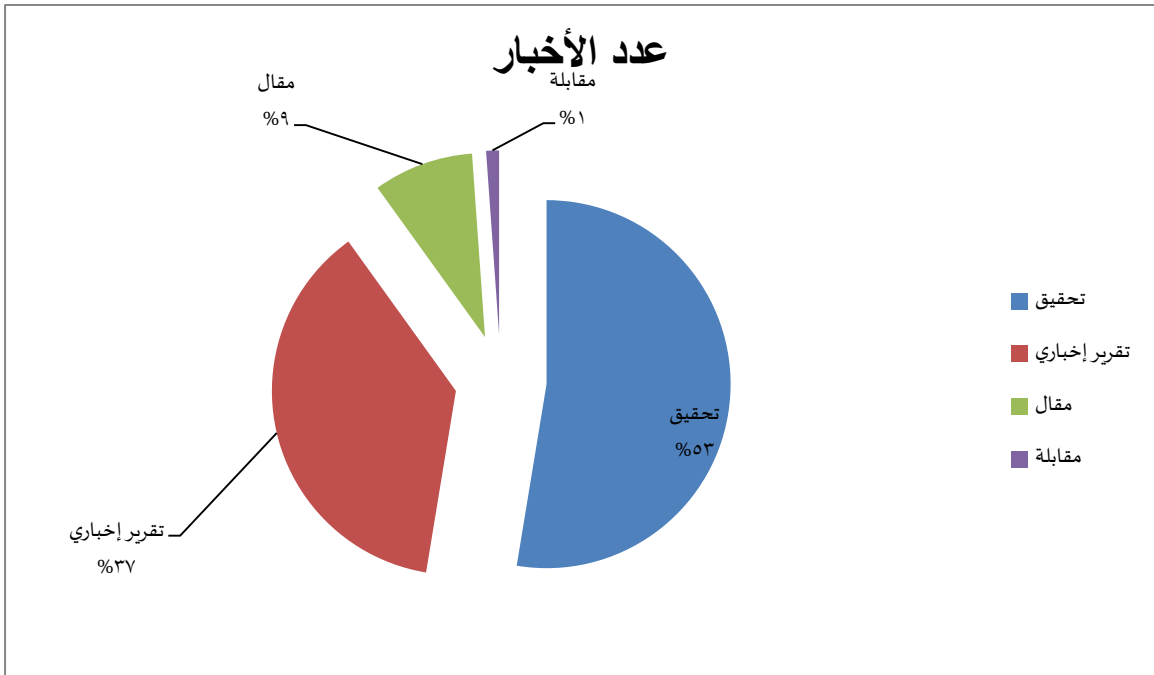
يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية

نوع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
------------	---------------------------

تحقيق	233
تقرير إخباري	166
مقال	39
مقابلة	5

شكل رقم (3)

يوضح نوع المادة الإعلامية التي تم رصدها في المواقع الالكترونية



وقد رصدت المواقع الالكترونية العديد من الموضوعات المتعلقة بموضوع الانتخابات، وقد جاءت الأخبار المتعلقة بالأحزاب المشاركة في المرتبة الأولى بنسبة 38% على عكس الأسبوع الماضي كانت معلومات الناخبين في المرتبة الأولى

يليه في المرتبة الثانية معلومات الناخبين بنسبة 38% على عكس الأسبوع الماضي كانت الأحزاب المشاركة في هذه المرتبة، يليه في المرتبة الثالثة السلطات الرسمية بنسبة 13% على غرار الأسبوع الماضي

يليه في المرتبة الرابعة الأخبار المتعلقة بالمرأة بنسبة 9%، على غرار الأسبوع الماضي، وفي المرتبة الخامسة جاءت الأخبار المتعلقة بالقوي الشبابية والأقليات الدينية بنسبة 1%، في حين لم تحصل الأخبار المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة على نسبة تذكر.

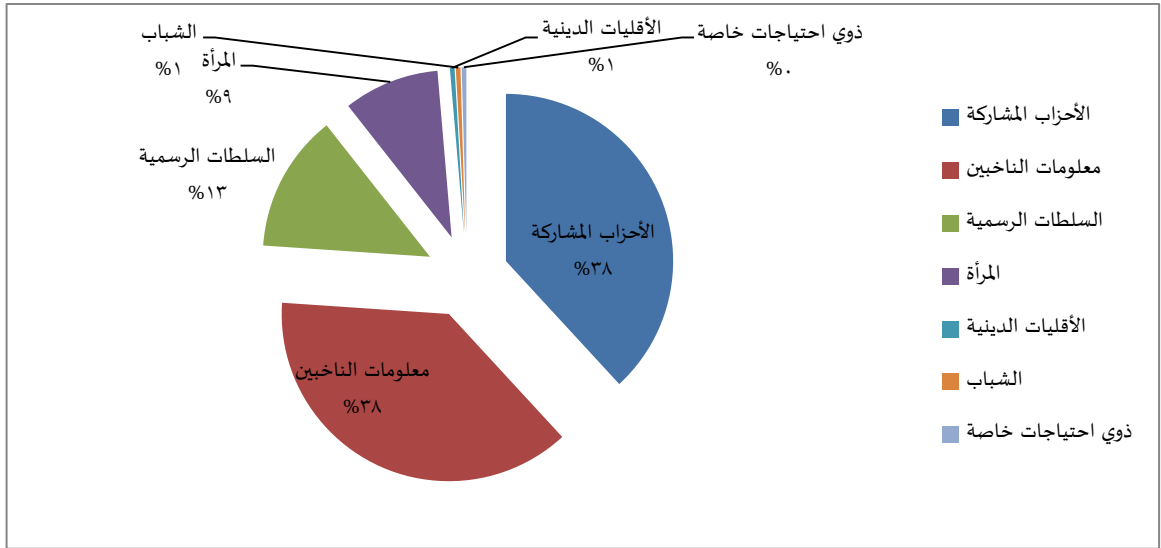
جدول رقم (4)

يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع الإلكترونية خلال الفترة محل الرصد

نوع الموضوع	عدد الأخبار التي تم رصدها
الأحزاب المشاركة	169
معلومات الناخبين	168
السلطات الرسمية	59
المرأة	41
الأقليات الدينية	2
الشباب	2
ذوي احتياجات خاصة	2

شكل رقم (4)

يوضح الموضوعات التي رصدها المواقع الإلكترونية خلال الفترة محل الرصد



أما بالنسبة لموقع المادة الإخبارية، وهل كانت التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الأخبار الرئيسية أم الأخبار الثانوية، فيمكن القول أن الانتخابات البرلمانية احتلت موقع الصدارة في الأخبار الرئيسية على غرار الأسبوع كل الأسابيع الماضية من الرصد لما يعني مدي أهمية هذا الحدث في الحياة السياسية المصرية ومدي اهتمام وسائل الإعلام به، حيث وصلت تغطية الانتخابات البرلمانية ضمن الأخبار الرئيسية في تلك المواقع بنسبة 63%، في حين جاءت ضمن الأخبار الثانوية بنسبة 37%.

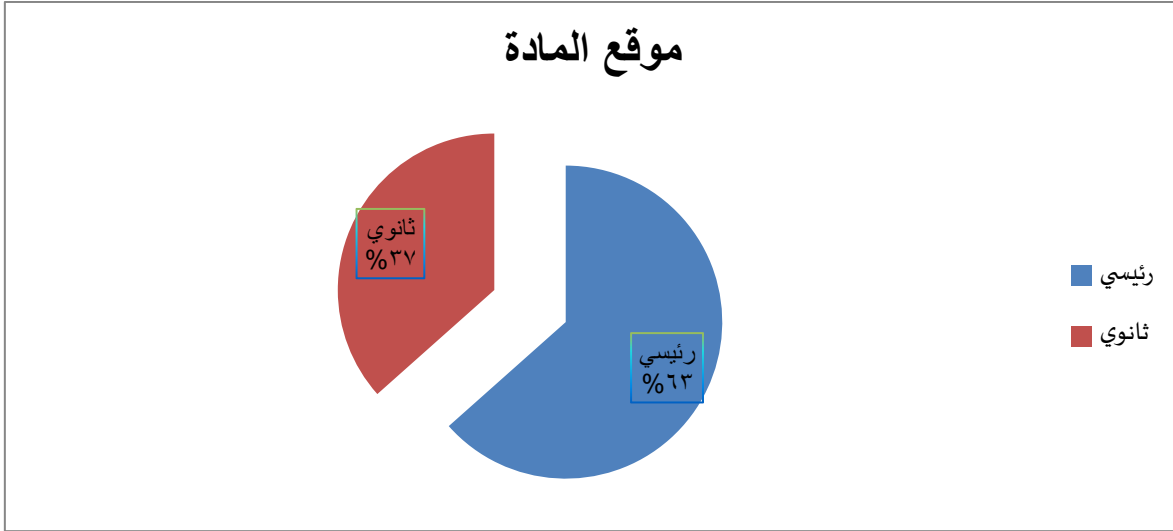
جدول رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد

موقع المادة	عدد الأخبار التي تم رصدها
رئيسي	281
ثانوي	162

شكل رقم (5)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الرصد



أما فيما يتعلق بحيادية الأخبار التي تم رصدها، وهل اتسمت تلك الأخبار بالإيجابية أم السلبية أم الحيادية، فقد تراوحت النسبة، وجاءت الأخبار الإيجابية في المرتبة الأولى مثل كل الأسابيع السابقة من الرصد بنسبة وصلت إلى 50%، ويمكن بيان بعض الأخبار الإيجابية وهي؛ رئيس حزب الاجتماعي الحر: انتخابات المحليات الطريق المتبقي للإصلاح، أهالي الجمالية يستقبلون منى جاب الله بالتصفيق والهتاف، الحركة الوطنية: " لن ننضم لأي تحالفات.. وسنعمل بمفردنا على دعم الدولة، دوري لا ينتهي عند دائرة المحلة.. وأحمل هموم الصحة والتعليم والفلاح، كريمة في احتفالية المحافظين: الإسلام يؤمن بمدنية الدولة

تليه في المرتبة الثانية الأخبار المحايدة بنسبة رصد بلغت 28% ، ويمكن بيان بعض الأخبار السلبية وهي؛ 15 نائبا مستقلاً يبدون موافقتهم على الانضمام لكتلة العدالة الاجتماعية، منجود الهوارى: طلب الإحاطة الأول عن تدنى الخدمة الصحية والفساد في مستشفى الفيوم العام، الحزب الاشتراكي: إسقاط العضوية في حالة الانضمام لائتلاف دعم الدولة المصرية، شهاب وجيه: الحديث عن انتخابات المحليات.. مبكر جداً، قراءة في نتائج الانتخابات البرلمانية 2015 ، النقابات المهنية: " سنرشح أسماء نقابية لـ"السياسي" لتعيينهم في البرلمان

تليه في المرتبة الثالثة الأخبار السلبية بنسبة 22%، ويمكن بيان بعض الأخبار المحايدة وهي؛ وريثة مقعد أحمد عز في البرلمان: لو ترشح أمين التنظيم السابق لفاض باكتساح، غرائب وفضائح النواب هلت بشايرها.. ممثلة «إمبابة» تطلب جواز سفر دبلوماسي لزوجها.. نواب «رايحين رحلة» يصطحبون

عائلاتهم وأقاربهم للمجلس ..وخرافات وردح الأعضاء على الفضائيات تنذر بكارثة، ساويرس: "دعم الدولة"فكرة عقيمة وتستخف بالشعب، لمؤتمر»: انضمامنا إلى وثيقة «دعم الدولة المصرية» مستحيل

جدول رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

حيادية الخبر	عدد الأخبار التي تم رصدها
إيجابي	220
محايد	124
سلي	99

شكل رقم (6)

يوضح موقع المادة الإعلامية التي تم رصدها خلال الفترة محل الدراسة

